18 نعشا في جنازة واحدة… مصر تبكي ضحايا مزرعة العنب

هز حادث سير مأساوي المشاعر في مصر، بعد مصرع 18 فتاة هن جميع ركاب حافلة كانت في طريقها إلى إحدى مزارع العنب لجني الثمار، بالإضافة إلى سائق الحافلة.

وقع الحادث ،الجمعة، على الطريق الإقليمي بنطاق محافظة المنوفية، بعدما اصطدمت سيارة شاحنة بالحافلة التي تقل الفتيات الـ18، وهن جميعا من قرية واحدة هي "كفر السنابسة" التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية، وجميعهن أقل من 21 عاما.

وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور من الحادث الأليم، حيث تظهر الحافلة مدمرة تماما، كما سببت صور نعوش الفتيات المتراصة إلى جانب بعضها حالة كبيرة من الحزن.

وألقت الأجهزة الأمنية القبض على سائق الشاحنة المتسبب في الحادث،بعد هروبه من مكان الواقعة وتمت إحالته إلى النيابة التي تباشر التحقيقات.

وفي تعليق حكومي على الحادث، أعرب وزير العمل محمد جبران، عن:"تعازيه لأسر المتوفيات، ووجه الإدارة العامة لرعاية العمالة غير المنتظمة ومديرية عمل محافظة المنوفية بمتابعة تداعيات الحادث لاتخاذ الإجراءات اللازمة لصرف التعويضات العاجلة لأسر المتوفيات والمصابات".

وأوضح بيان للوزارة، أن:"التعويضات قد تصل إلى 200 ألف جنيه لأسرة كل متوفية، و20 ألف جنيه لكل مصابة، وذلك من حساب رعاية العمالة غير المنتظمة التابع للوزارة".

ومن جهتها، قالت وزيرة التضامن الاجتماعي مايا مرسي، إنها تتابع تداعيات الحادث المروع، ووجهت رئيس الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بالتنسيق مع مدير مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة المنوفية وفريق الإغاثة بالهلال الأحمر المصري بتقديم التدخلات الإغاثية والمساعدات العاجلة واتخاذ اللازم نحو سرعة الانتهاء من الأبحاث الاجتماعية اللازمة لسرعة دعم أسر الضحايا.

وكما وجهت وزيرة التضامن بصرف التعويضات اللازمة لأسر الضحايا والمصابات وفق التقرير الطبي، وذلك بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية.